

تفسير الجلالين

90 - { إِلَّا الَّذِينَ يَصْلُونَ } يَلْجَئُونَ { إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ } عَهْدٌ بِالْأَمَانِ لَهُمْ
وَلَمْنَ وَصَلَ إِلَيْهِمْ كَمَا عَاهَدَ النَّبِيُّ A هَلَالَ بْنَ عَوْيَمَ الرَّسُولِيَّ { أَوْ } الَّذِينَ { جَاءُوكُمْ } وَقَدْ {
حَصَرُتْ } صَاقَتْ { صَدُورَهُمْ } عَنْ { أَنْ يَقْاتِلُوكُمْ } مَعَ قَوْمِهِمْ { أَوْ يَقْاتِلُوكُمْ } قَوْمَهُمْ { مَعَكُمْ } أَيْ
مَمْسَكِينِ عَنْ قَتَالِكُمْ وَقَتَالَهُمْ فَلَا تُتَعَرِّضُوا إِلَيْهِمْ بِأَخْذٍ وَلَا قَتْلٍ وَهَذَا وَمَا بَعْدُ مَنْسُوخٌ بِآيَةِ
السِّيفِ { وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ } تَسْلِيْطُهُمْ عَلَيْكُمْ { لِسُلْطَنِهِمْ عَلَيْكُمْ } بَإِنْ يَقْوِيَ قَلْوَبُهُمْ { فَلَقَاتُوكُمْ }
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشَأْ فَالْقَى فِي قَلْوَبِهِمُ الرُّعْبَ { إِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يَقْاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلْمَ }
{ الْمُصْلَحَ أَيْ اِنْقَادَوْا } فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا } طَرِيقًا بِالْأَخْذِ وَالْقَتْلِ